بسبب المعطيات الاقتصادية السيئة التي تسببت بخيبة أمل كبيرة للمستثمرين

الدولار الأمريكي يواجه خطر التراجع

شهدت بداية الاسبوع الماضي تداولات محدودة للدولار الامريكي مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى خاصة وأن السوق لم يتخذ أي توجه معين خلال الاسبوع الماضي، الا ان الدولار الامريكي سرعان ما بدأ بالتراجع بسبب المعطيات الاقتصادية الامريكية السيئة التي صدرت مؤخرا والتي تسببت بخيبة أمل كبيرة للمستثمرين، كما انها قد عززت من التوقعات في ان معدلات الفائدة ستبقى على ما هي من دون تغيير عند مستوياتها المتدنية، وذلك بالرغم من التعليقات الصادرة عن السلطات النقدية والتي افادت عكس ذلك، وبالنتيجة فقد اقفل مؤشر الدولار الاسبوع عند 80.04 خاصة بسبب تراجع معدل الناتج المحلي الاجمالي والذي ترافق مع تراجع في عدد طلبات الشراء على السلع المعمرة.

اما في منطقة اليورو فان المعطيات الاقتصادية الاولية الصادرة يوم الجمعة قد أشارت الى حصول ارتفاع في مؤشر تضخم اسعار المستهلكين خلال شهر مايو، وهو الامر الذي تسبب بارتفاع سعر اليورو مقابل الدولار الامريكي خاصة وأن المخاوف المتعلقة بالكساد الاقتصادي قد هدأت، وبالتالي فقد ارتفع اليورو الى اعلى مستوى له عند 1.3652 وليقفل الاسبوع عند 1.3650.

من ناحية اخرى، استقر سعر الجنيه الاسترليني على حاله مقابل الدولار الامريكي من دون أي تغيير يذكر يوم الجمعة، حيث ان تداولاته قد بلغت ما قارب من أعلى مستوياتها التي بلغتها خلال السنوات الخمس الاخيرة خاصة وأن الاقتصاد البريطاني قد حقق نموا اقتصاديا خلال الربع الاول والذي أتى طبقا للتوقعات، هذا وقد ارتفع الجنيه الاسترليني الى اعلى مستوى له عند 1.7051 وهو الحد الاعلى له منذ يونيو 20، ثم استقر عند 1.7033 وليقفل الاسبوع اخيرا عند 1.7036.

وفي المقابل، ارتفع سعر الين الياباني مقابل الدولار الامريكي يوم الجمعة على ضوء التوقعات في قيام المجلس الفدرالي بالمحافظة على السياسة النقدية الحالية من دون تغيير وذلك بالرغم من التصاريح الاخيرة الصادرة عن السلطة النقدية والتي تفيد عكس ذلك، خاصة وان المعطيات الاقتصادية الامريكية المخيبة للآمال الصادرة مؤخرا قد تسببت بتغيير التوجه العام، أما في اليابان فقد ارتفع مؤشر اسعار المستهلكين بنسبة 2.8 في المئة سنويا، وهو ما يشير الى ان الجهود التي يقوم بها البنك المركزي الياباني تستمر في التأثير على نسبة التضخم والنمو الاقتصادي في البلاد، هذا وقد افتتح زوج العملات الدولار الامريكي / الين الياباني السوق عند 102.07 ثم سرعان ما بدأ الين بالارتفاع وليقفل زوج العملات الاسبوع عند 101.41.

تراجع في السلع الامريكية المعمرة خلال شهر مايو

تراجع عدد طلبات الشراء على الصناعات الامريكية بشكل غير متوقع خلال شهر مايو، فقد اشارت وزارة التجارة خلال الاسبوع الماضي ان عدد طلبات الشراء على السلع المعمرة قد سجل تراجعا بنسبة 1.0 في المئة خاصة مع تراجع حجم الطلب في البلاد على وسائل النقل، والمعدات، واجهزة الحاسوب، والمنتجات الالكترونية، والادوات الكهربائية والمنزلية، بالاضافة الى تراجع الطلب على السلع الرأسمالية في قطاع الدفاع.

الدولار الأمريكي يتعرض للهبوط

■ الجنيه الإسترليني يعيش حالة من الاستقرار في ظل تحقيق نمو اقتصادي في بريطانيا بالربع الأول

■ الين الياباني يرتفع على ضوء التوقعات في قيام المجلس الفيدرالي بالمحافظة على السياسة النقدية الحالية من دون تغيير

الناتج المحلي الاجمالي الأمريكي

تراجع النمو الاقتصادي الامريكي خلال الربع الاول مسجلاً التراجع الاكبر له منذ الركود الاقتصادي الاخير وذلك نتيجة لتراجع حجم انفاق المستهلكين، فقد تراجع الناتج المحلي الاجمالي بنسبة 2.9 في المئة سنويا وحيث ان هذه النسبة قد فاقت التوقعات، كما انها الاسوأ منذ فترة الركود الاقتصادي خلال عام 2009، مع العلم ان الناتج المحلي الاجمالي قد سجل كذلك تراجعاً خلال الشهر الماضي بنسبة 1 في المئة بحسب التقارير الاخيرة، مسجلاً بذلك التراجع الاكبر له مقارنة بالتوقعات وذلك منذ عام 1976 مع حين بدء وضع هذه السجلات الاقتصادية. ومن المرجح ان يعود سبب هذا التراجع الى تراجع حجم الانفاق في قطاع الرعاية الصحية.

تراجع في عدد مطالبات تعويضات البطالة

تراجع عدد الامريكيين المتقدمين للحصول على تعويضات البطالة خلال الاسبوع الماضي وهو ما يدل على النمو الثابت الذي يحققه سوق العمل، فقد تراجع عدد مطالبات تعويضات البطالة بمقدار 2.000 مطالبة ليصبح عند 312.000 مطالبة اجمالاً، مع العلم ان توقعات بلومبرغ والتي تضم استفتاء لآراء عدد من الخبراء الاقتصاديين قد افادت باحتمال ان يبلغ عدد مطابات تعويضات البطالة 310.000 مطالبة. اما عدد الاقالات فما يزال عند المستويات التي كان عليه خلال فترة ما قبل الكساد الاقتصادي، في حين ان عدد التعيينات آخذ في الارتفاع خاصة وأن الشركات قد استعادت ثقتها باقتصاد البلاد وبقدرته على الوقوف امام الكساد الاقتصادي الاسوأ منذ خمس سنوات.

تراجع في مؤشر إنفاق المستهلكين

حقق مؤشر انفاق المستهلكين نموا أتى اقل من المتوقع خلال شهر مايو وذلك نتيجة لضعف حجم الانفاق في قطاع الرعاية الصحية، وهو الامر الذي من شأنه ان يدفع بالخبراء الاقتصاديين الى التخفيف من حدة توقعات النمو التي وضعوها للربع الثاني، وقد صرحت وزارة التجارة خلال الاسبوع الماضي ان مؤشر انفاق المستهلكين قد ارتفع بنسبة 0.2 في المئة بعد ان كان ثابتاً من دون تغيير خلال شهر ابريل، تجدر الاشارة الى ان الانفاق وهو الذي يشكل ما يفوق الثلثين من النشاط الاقتصادي الامريكي، كان من المفترض بحسب التوقعات ان يرتفع بنسبة 0.4 في المئة خاصة بعد التراجع الذي سجله خلال شهر ابريل والذي كان بنسبة 0.1 في المئة.

أوروبا والمملكة المتحدة

اظهرت التقارير الاولية الصادرة يوم الجمعة ان مؤشر تضخم اسعار المستهلكين قد ارتفع بنسبة 0.3 في المئة هذا الشهر وحيث فاق نسبة 0.2 في المئة المتوقعة، مع العلم انه قد سجل تراجعا خلال شهر مايو بلغ نسبة 0.1 في المئة ، وبالتالي فإن المعطيات الاقتصادية الاخيرة قد بددت كافة المخاوف المتعلقة بمنطقة اليورو واحتمال ان تغرق في الكساد الاقتصادي من جديد، من ناحية اخرى، ارتفع سعر اليورو مقابل الدولار الامريكي كما تراجعت السندات الحكومية الاوروبية وعلى الارجح بسبب المعطيات الاخيرة.

المملكة المتحدة تحقق نمو في الناتج المحلي الاجمالي، أما عجز الحسابات الجارية فقد بدأ بالتقلص

افاد مكتب الاحصاءات الوطني في تقاريره الصادرة خلال الاسبوع الماضي ان الناتج المحلي الاجمالي البريطاني قد حقق نموا بنسبة 0.8 في المئة خلال الربع الاول وذلك طبقا للتوقعات. من ناحية أخرى، أشارت بعض التقارير الاخرى ان عجز الحسابات الجارية في المملكة المتحدة قد تقلص ليصبح عند 18.5 مليار جنيه استرليني خلال فترة الاشهر الثلاثة الممتدة لغاية شهر ابريل، بعد ان كان عند 23.5 مليار جنيه استرليني خلال الربع الرابع من عام 2013، مع العلم انه تم تعديل مقدار العجز عما كان عليه من قبل حيث كان عند 22.4 مليار جنيه استرليني، تجدر الاشارة الى ان المحللين الاقتصاديين قد توقعوا ان يتقلص العجز خلال الربع الاول الى 17.5 مليار جنيه استرليني.

اليابان

ارتفاع الأسعار في اليابان إلى أعلى مستوى لها خلال السنوات الـ32 الاخيرة أما مبيعات التجزئة فقد سجلت تراجعا فاق التوقعات

سجل مؤشر أسعار المستهلكين في اليابان الارتفاع الاكبر له خلال السنوات الـ32 الاخيرة بفضل ارتفاع ضريبة المبيعات ورسوم المرافق، وهو الامر الذي يضاعف من الضغوطات على ميزانيات الأسر في الانفاق خاصة وأن حجم الأجور ما يزال محدودا، فقد ارتفعت اسعار المستهلكين خلال شهر مايو والتي لا تشمل أسعار المواد الغذائية الطازجة بنسبة 3.4 في المئة وذلك عن العام الماضي، والجدير بالذكر ان ارتفاع مؤشر التضخم يعزز موقف البنك المركزي الياباني خاصة وأنه يستهدف تحقيق ارتفاع في الاسعار لتصبح عند نسبة 2 في المئة ، وحيث ان هذا الارتفاع من شأنه ان يحد من تأثيرات ارتفاع اسعار الضرائب الذي بدأ خلال شهر ابريل.

بالاضافة إلى ذلك، اظهر احد التقارير الصادر عن الحكومة اليابانية ان مبيعات التجزئة قد تراجعت بنسبة 0.4 في المئة خلال شهر مايو مقارنة مع العام السابق، وحيث تعتبر هذه النسبة أقل من النسبة المتوقعة من قبل المحللين الاقتصاديين التي كانت عند 1.8 في المئة ، مع العلم انها قد سجلت تراجعا خلال شهر ابريل بلغ نسبة 4.4 في المئة.

أسعار النفط الخام تنخفض مع استمرار الضخ العراقي وارتفاع العرض الليبي

التراجع يضرب قطاع الطاقة جراء استمرار تدفق النفط العراقي

تعرضت اسواق السلع للتصحيح الاسبوعي الاول، وإن كان صغيرا، خلال شهر مع تعرض قطاع الطاقة لعمليات البيع بعد استمرار التوريدات العراقية في التدفق دون انقطاع وبقيت المحاصيل الرئيسية كالذرة والقمح تحت الضغط بسبب استمرار التوقعات بغزارة المحصول العالمي في حين تفوقت المعادن الثمينة مع ارتفاع النحاس إلى اعلى مستوياته في ثلاثة اشهر ونصف الشهر مع تناقص المخزونات واستمرار الاقتصاد في الولايات المتحدة والصين في إظهار علامات على الانتعاش.

وأوضح اولي هانسن، رئيس استراتيجية السلع الأساسية في ساكسو بنك ان قطاع الماشية الحية اصبح اقوى القطاعات اداء في 2014 مع تناقص العرض على الماشية رافعا سعر اللحوم إلى رقم قياسي وفي هذه الاثناء، سيبدأ موسم رحلات السيارات الامريكي مطلع يوليو باسعار مرتفعة منذ 2008 مما يجعل هذا الموسم الأغلى من حفلات الشواء ومتفوق القيادة لسنوات عديدة.

استطاعت المعادن الثمينة المحافظة على ارباح الاسبوع الماضي مع وصول الفضة إلى اعلى مستوياتها منذ مارس متفوقة بالتالي على الذهب الذي يقبع حبيس مجال 30 دولار باحثا عن دلائل توجيهية حيث فشلت الأخبار القادمة من الصين حول اكتشاف المدقق الرئيسي قروضا بقيمة 15 مليار دولار جرى تمويلها بواسطة معاملات ذهب مزورة في إثارة اية ردة فعل في السوق ولكنها تسلط الضوء مرة اخرى على المخاوف الراهنة حول الاحتيال المتفشي في صفقات تمويل السلع الصينية.

بعد مرور اسبوع واحد على الاندماج، يتعرض الانتعاش الحالي في اسواق النفط بصورة متزايدة إلى خطر الخروج عن السرب في حين لم تتفاقم الازمة في العراق بعد لكن المنشآت النفطية لم تمس لذلك وبدلا من التركيز على خطر اضطرابات العرض، تم تداول العديد من الاخبار في السوق التي قد تؤدي إلى زيادة العرض وفقا لذلك تاركة خامي برنت وغرب تكساس الوسيط معرضين للتصحيح. وفي العراق ايضا، عبر وزارة النفط عن توقعاتها باستمرار انتاج النفط في الارتفاع خلال الاشهر القادمة بينما تتطلع حكومة كردستان في شمال العراق إلى زيادة الصادرات عبر خط الانابيب الجديد إلى تركيا من 200.000 برميل يوميا في الوقت الراهن إلى 400.000 برميل يوميا مع نهاية السنة وارتفع بالتزامن مع هذا الانتاج الليبي من النفط الخام إلى 300.000 برميل يوميا بسبب زيادة الإنتاج في مواقع الانتاج وفي الوقت نفسه إعادة افتتاح ميناء حريجا الشرقي اخيرا حيث ادى تدفق المقاتلين من حراس امن الدولة والميليشيات ورجال القبائل إلى تراجع الانتاج الليبي خلال السنة الماضية إلى المستوى المنخفض الحالي عند 1.6 مليون برميل يوميا حيث شكل هذا واحدا من اهم المخاوف الجيوسياسية خلال هذه الفترة واحد اهم أسباب مراوحة خام برنت، العلامة العالمية، في مجال 109 دولارات للبرميل حتى الآن في هذه السنة بدلا من 105 دولارات للبرميل.

وفي النهاية، أدت الاخبار القادمة من الولايات المتحدة حول حصول شركتين على تصريح حكومي يسمح لهما بتصدير تشكيلة خفيفة تعرف باسم المكثفات إلى رفع التوقعات بان الحكومة قيد رفع الحظر القديم على تصدير الخام الذي دام لاربعين سنة ثم تبين لاحقا بان هذا كان مغلوطا على الرغم من ان القرار سيزيد من الصادرات الامريكية من المنتجات المكررة التي يسمح بتصديرها إذ يأتي التكليف بشكل رئيسي من انتاج النفط الصخري ويتم بعد استخراجه رفع درجة حرارته لحرق بعض الغازات المحددة حيث كانت هذه العملية، على خفتها، كافية لتصنيف المنتج على انه مكرر مما يعني صلاحيته للتصدير مما سيضيف إلى التوريدات العالمية وسيساعد على تخفيف بعض الأزمات في الولايات المتحدة والتي حدثت بسبب الارتفاع المتسارع في انتاج النفط إلى اعلى مستوياته منذ سبعينيات القرن الماضي من تشكيلات الصخر بصورة رئيسية.

اولي هانسن

■ التوقعات بغزارة المحصول يستمر في إلقاء ثقله على الذرة والقمح

■ النحاس على خط المنافسة مع تناقص المخزونات وسط مؤشرات إيجابية من الصين والولايات المتحدة

المصريون يستقبلون «رمضان» وأعينهم على الأسعار

ارتفاع أسعار السلع في مصر

فيما يترقب المصريون خطط الحكومة وإجراءات التقشف المزمع تطبيقها خلال الأيام المقبلة والتي تبدأ برفع اسعار البنزين والسولار والكهرباء، يستقبلون شهر رمضان المبارك وأعينهم على أسعار السلع والخدمات، وخاصة التي تقدمها الحكومة.

ومن المقرر وفقاً لتصريحات مسؤولين بالهيئة المصرية العامة للبترول ان تكون الزيادة المقررة لأسعار البنزين تدريجية بنسبة 25% سنويا وفقا لأسعار التكلفة، حيث ستبدأ هذه الزيادة بـ50 قرشا على كل لتر بنزين من مختلف الأنواع بما فيها بنزين 80 و92 حتى لا تحدث أزمة بسبب زيادة الإقبال على نوع محدد. وقال محمد بدر، صاحب شركة توزيع مواد غذائية، إن حديث الحكومة عن رفع أسعار البنزين والسولار ساهم في خلق حالة من الركود وخاصة في السلع التي تتعلق بشهر رمضان المبارك، حيث كانت المبيعات جيدة قبل الإعلان عن هذه الزيادة وحديث الرئيس عبد الفتاح السيسي عن إجراءات التقشف، ولكن بعد ذلك تراجعت المبيعات بنسب لا تقل عن 40 في المئة خلال الأيام الماضية. وأوضح ان القلق يأتي من ان رفع أسعار البنزين والسولار يوف يتسبب في رفع كافة أسعار السلع، وزيادة الأزمات التي تعانيها الأسر المصرية، لافتا إلى ان القلق يسيطر ايضا على كبار التجار الذين اتجهوا إلى تخزين البضائع ترقبا لزيادة الأسعار خلال الأيام المقبلة. وتسعى الحكومة من خلال زيادة أسعار البنزين والسولار إلى عجز الموازنة ليصل إلى 10.5% من الناتج المحلي بدلا عن 12.2%، وذلك في إطار سلسلة من الإجراءات التقشفية التي اعلنتها الحكومة خلال الأيام الماضية.

لكن شعبة المواد الغذائية بغرفة القاهرة التجارية اكدت ان هناك استقرارا في بعض أسعار من السلع، وان معظم السلع التي شهدت ارتفاعات خلال الفترة الماضية هي ارتفاعات غير مبررة خلال الشهور الأخيرة منها زيوت الطعام بنسبة تتراوح ما بين 10 إلى 20 في المئة ، والمياه الغازية بنسبة تتراوح ما بين 10 إلى 12 في المئة.

في الذكرى الـ 150 لمولد الشاعر الإيطالي الشهير غابرييل دانونزيو

دار الساعات «إبرهارد آند كو» تطلق الإصدار الفاخر

تكرّم إبرهارد آند كو دار الساعات السويسرية الفاخرة واحدا من أروع مترجمي الأدب الإيطالي في القرن التاسع عشر والذي أسر قلوب محبيه من خلال كلماته، وهو «غابرييل دانونزيو» من خلال الإصدار الخاص والساعة الثمينة التي تم إطلاقها بمناسبة مرور 150 عاما على مولد الشاعر الإيطالي الشهير. كان دانونزيو نموذجا فريدا في الحياة والشعر والفن، فهو مغامر تسفهويه أقاصيص الحب والبطولة، وسياسي تعتبه المجازفة، ولكنه قبل هذا كله شاعر له وجهة نظر أصيلة في الشعر، وتجربة عميقة في الحياة.

تم الاحتفال بالذكرى الـ150 لمولد المؤلف الإيطالي من خلال فعاليات خصصت لإنتاج الشاعر الأدبي، وأسلوبه وجمالياته كما تميّز الشركة السويسرية هذه الاحتفالات بإصدار خاص محدود لواحد من أفضل موديلاتها وهو إكسترا فورت «أردسكو نون أوردسكو». وُلد دانونزيو في بسكارا في 1863 حيث كان من أبرز المناصرين على الساحة الثقافية الأوروبية بين القرنين التاسع عشر والعشرين. كان شاعرا وروائيا ومؤلف مسرحيات وسياسيا وجنديا ورياضيا وشخصية اجتماعية بارزة، شخصية عصرية عاش حياته مثل السوبر مان الذي رسمه في أعماله. كان لديه طموح لتحقيق هذا الدور تحت أي ظروف ولذلك كان واحدا من أشد المشاركين تحمسا خلال الحرب العالمية الأولى التي قام خلالها بدوره برغم تجاوزه سن الخمسين في ذلك الوقت. شارك في العديد من العمليات العسكرية المحفوفة بالمخاطر مثل الغارة الجوية على «بولا»، الرحلة الجوية فوق «فيينا»، خداع بكر وخاصة احتلال «فيوم». وقد ورد ذكر العملية الأخيرة فيما ستصبح واحدة من أشهر مقولات دانونزيو: "Ardisco non ordisco" «لا أحيك المؤامرات، أنا جرئ»، في تحد مفتوح للحكومات والمؤسسات، إلا أنها تدل على رجل ذي عزيمة لديه قناعات راسخة، شخصية غير عادية سيطرت على المشهد الأدبي والسياسي في تلك الفترة.

وتتضح حساسية المؤلف واهتمامه بالتطور وعملية تطور الإنسان في أعماله الأدبيه وهي عبارة عن مزيج من النصوص الكلاسيكية والمعاصرة بأسلوب نبيل متميز. وفي حياة الـ «Vate» «الشاعر»، الذي كان مولعا بالتقنية والميكانيكا والإبداع. «يجب على الإنسان إما أن يجدد نفسه أو يموت»: تلخص تلك الجملة بدقة مسيرة دانونزيو بالكامل والتي اتسمت بالتجديد المستمر للأشكال والأفكار والوضعيات والتي تعد شاهدا على الأثر المستقبلي لتلك الحقب الزمنية.

تجمع نفس هذه القيم بين «إبرهارد آند كو» ودانونزيو: نفس الحساسية والبحث الفني الذي تجسده شركة الساعات السويسرية في تنقيذ تشكيلاتها وحرصها على الاتصال الدائم بمسيرة تطور الإنسان المعاصر. ساعات ذات هوية خالدة، تعبر عن التزاوج بين تقليد يزيد عمره على قرن من الزمان وإبداع دائم، كلاهما يتحلى بالسمات الفنية والجمالية. يترسخ الرابط الوثيق بين إبرهارد آند كو و«غابرييل دانونزيو» من خلال شغف هائل بعالم سباقات السيارات وواحد من أبرع أبطالها وهو «تازيو نوفولاري». كان الشاعر أحد أصدقاء ومشجعي السائق الأروع في كل العصور. كلاهما كان من أشد هواة السرعة والتحديات حيث كانت تجمعهما روابط الصداقة والاحترام المتبادل رغم الاختلاف التام والتباين في الآراء. التقيا عام 1932 عندما قدم دانونزيو للسائق إحدى صوره مع إهداء وسلحفاة ذهبية صغيرة مكتوب عليها «أسرع رجل في العالم، أبطأ حيوان». ويمكن مطالعة هذه السلحفاة، التي كانت تميمة حظ السائق، على ميناءات تشكيلة كرونوغرافات «تازيو نوفولاري» المهداة من «إبرهارد آند كو» إلى «مانتوان الطيار»: أسطورة سباقات السيارات، من السائق إلى الشاعر. تكرم إبرهارد آند كو هذه المرة المؤلف من «بسكارا» بنسخة جديدة تماما من موديل «إكسترا فورت» في إصدار محدود من 150 قطعة احتفالا بالذكرى الـ 150 لمولد «دوانونزيو». كرونوغراف أوتوماتيكي بخطوط أنيقة ومتناغمة، علبة من الصلب بقطر 41 ملم وواجهة تعكس الشخصية الرائعة للرجل الذي تكرّمه: تباينات الأبيض والأسود، تتميز بتوقيع المؤلف، تاريخ الذكرى الـ 150 والشعار الشهير "Ardisco non ordisco" – بخط أسلوب Liberty – تزين شكل عداد كرونوغراف الـ 30 دقيقة عند الساعة 3 تماما. كما يظهر توقيع «دوانونزيو» كذلك على الجهة الخلفية للعلبة المؤمنة بـ6 مسامير ويمكنها مقاومة تسرب المياه حتى 50 مترا. ويتوفر هذا الإصدار الخاص من «إكسترا فورت» مع حزام من جلد التمساح وسوار «سلسلة» من الصلب.